من حسبو منا وحاصل دنيانا اذى ووبال، وكم رأينا من رجال ودولة فبادوا
جميعا مسرعين وزالوا، وكم من جبال قد علا شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال
الامام الرافعي رحمه الله هو شيخ الاسلام امام الدين ابو القاسم عبد الكريم بن
محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني صاحب العزيز الذي لم يصنف مثله في المذهب
كان اماما في الفقه والتفسير والحديث طاهر اللسان في التصنيف كثير الادب شديد
التثبت والاحتراز في النقل لا يطلق نقلا عن كتاب الا اذا رآه فان لم يقف
عليه عزاه الى حاكيه وكان شديد الاحتراز ايضا في مراتب الترجيح قال النووي انه
كان من الصالحين المتمكنين وله كرامات ظاهرة وهو منسوب الى رافعان بلدة من بلاد
قزوين هذا كلام النووي في ترجمته قال صاحب الكلام الخادم سمعت قاضي القضاة
جلال الدين القزويني انه قال ليس بنواحي قزوين بلدة ولا قرية يقال لها رافعان
بل يمكن ان يكون منسوبا الى جد له يقال له رافع والصحيح انه منسوب الى رافع بن خديج
رضي الله عنه كما قاله قاضي مظفر الدين القزويني مات رحمه الله سنة اربع وعشرين و
ستمائة وله ست وستون سنة وله شعر حسن ومن كلامه اقيما على باب الرحيم اقيما ولا
تنيا في ذكره فتهيما هو الرب من يقرع على الصدق بابه يجده رءوفا بالعباد
رحيما **ابن الصلاح** رحمه الله هو الشيخ تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن الكردي
الشهرزوري المعروف بابن الصلاح كان اماما في الفقه والحديث عارفا بالتفسير
والاصول والنحو ورعا زاهدا وكان والده شيخ دمشق فتفقه عليه ثم رحل الى
موصل ولازم عماد بن يونس مدة ودخل بغداد وطاف البلاد ثم رحل الى عراق العجم
فلازم

فلازم الرافعي حتى برع في العلم ثم رحل الى خراسان واقام بها مدة ثم عاد الى دمشق
واستوطنها وصنف فيها كتبه ومات بها صبيح يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع
الاخر سنة ثلث واربعين وستمائة **ابن عساكر** رحمه الله هو الشيخ فخر الدين عبد الرحمن
بن عبد الله بن عساكر الدمشقي كان اماما في الفقه عارفا بالتواريخ زاهدا في الدنيا
مات سنة سبع واربعين وستمائة **فصل** في الطبقة الثانية من هذه المائة
الشيخ عز الدين بن سلام رحمه الله هو الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام
الدمشقي السلمي كان شيخ الاسلام عالما ورعا زاهدا آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر
درس الفقه على ابن عساكر والاصول على السيف الآمدي وولي خطابة دمشق فتعرض
على سلطان في خطبته لامر كان يحصل له تشويش فانتقل بسببه الى مصر فاكرمه ملك مصر
وولاه خطابة جامع العتيق والقضاء بها ودرس بمدرسة الصالحية بالقاهرة
وكان الحافظ زكي الدين مدرسا بالكاملية فامتنع من الفتوى مع وجوده و
كان كل منهما يأتي مجلس الآخر ويستفاد منه ولم يزل مدرسا بالصالحية الى ان مات
في عاشر جمادى الاولى سنة ستين وستمائة **الاربلي** رحمه الله هو ابو عبد الله احمد
بن يحيى المعروف بالكمال الاربلي كان من فقهاء عصره وزهاد دهره له قدم راسخ
في العلوم وكفى فضلا له ان النووي من تلامذته مات سنة خمس وستين وستمائة
المغربي رحمه الله هو ابو المعالي اسحق بن عبد الله المغربي من فقهاء الشام وادبا
ئهم كان لا يتوجه على شيخ في العلوم الا كان سهلا عليه كان من مصنفاته وهو
احد شيوخ النووي مات سنة ثمان وستين وستمائة **صاحب التعجيز** رحمه الله هو